

Distr.: Limited
9 September 2011
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



فريق استعراض التنفيذ

الدورة الثانية المستأنفة

فيينا، ٧-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

مشروع التقرير*

إضافة

رابعاً - المساعدة التقنية

١ - دعا الرئيس فريق استعراض التنفيذ إلى النظر في مسألة تقديم المساعدة التقنية لتلبية الاحتياجات المستبانة في سياق آلية الاستعراض، وذلك دعماً لتنفيذ الاتفاقية. وأشاد الأمين بمداولات الفريق المتعلقة بالمساعدة التقنية، واستذكر اقتراح الأرجنتين الذي أجمل المسائل المراد أن ينظر فيها الفريق بشأن دوره في تقديم المساعدة التقنية في سياق آلية الاستعراض.

٢ - وقد عُرضت على الفريق مذكرة من الأمانة بشأن تقديم المساعدة التقنية دعماً لتنفيذ الاتفاقية (CAC/COSP/IRG/2011/CRP.7) لينظر فيها. وتتضمن هذه المذكرة وصفاً للأنشطة المضطلع بها، والتي تشمل أنشطة تشريعية وأنشطة لبناء القدرات على الصعيد القطري، وكذلك عرضاً للأدوات الفنية والمنتجات المعرفية التي تيسر تقديم المساعدة التقنية. وعُرضت على الفريق وثيقة أخرى ليستند إليها في مداولاته المتعلقة بالأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها في مجال المساعدة التقنية لتلبية ما حدّته الدول الأطراف من احتياجات إلى هذا النوع من المساعدة خلال السنة الأولى من آلية الاستعراض (CAC/COSP/IRG/2011/CRP.8). وتورد تلك الوثيقة طائفة من مبادرات المساعدة التقنية المزمع الاضطلاع بها لتلبية الاحتياجات الراهنة

* هذه الوثيقة صادرة دون تحرير رسمي.



المُستبانة من خلال آلية الاستعراض. وكانت الورقة الأخيرة المعروضة على الفريق هي مذكرة عن الرسائل التي تلقتها الأمانة من ست دول أطراف ردًا على المذكرة الشفوية CU 2011/126 المؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١١، والمتعلقة بتقديم المساعدة التقنية فيما يخص تنفيذ الفصل الثالث من الاتفاقية (التجريم وإنفاذ القانون) والفصل الرابع منها (التعاون الدولي).

٣- ورحب المتكلمون بالوثائق التي أعدتها الأمانة كأساس يُستند إليه في المناقشة الأولية الممكنة بشأن تقديم المساعدة التقنية. ولاحظ الفريق أن هذه الوثائق ليست شاملة وأنها تستند إلى ردود الدول الأطراف المستعرضة في السنة الأولى من آلية الاستعراض، وأعرب عن ترحيبه بالتحليلات التي ستجرى مستقبلاً بالاستناد إلى تقارير الاستعراض القطري المستكملة. وأعرب المتكلمون بصفة خاصة عن تقديرهم للنهج الثلاثي المستويات لتقديم المساعدة التقنية على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري، الذي أوضحته الأمانة. وأقر عدة متكلمين بأن الفريق هو المحفل المناسب لمناقشة النهج العالمي. وعلى الصعيد الإقليمي، أشار عدة متكلمين إلى أن الأنشطة التي تضطلع بها سائر الكيانات أو المبادرات الإقليمية أو دون الإقليمية يمكن أن تكون أيضاً ذات صلة بالمناقشات. وفيما يخص النهج الوطني، استذكر الفريق القرار ٤/٣، الذي أيد فيه المؤتمر الأخذ بنهج قطري، من حيث المبادرة والتنفيذ، لتقديم مساعدة تقنية متكاملة ومنسقة. وعرض عدة متكلمين لتجارهم في تقديم المساعدة التقنية لتنفيذ الاتفاقية، وكذلك في مجالات أخرى منها تقديمها في سياق التعاون بين بلدان الجنوب. وأشار على وجه الخصوص إلى أن تلك المساعدة شملت أنشطة معيارية وأنشطة لبناء القدرات ودعمها موجّها لقطاعات محدّدة.

٤- وكرّر الفريق التشديد على أن المساعدة التقنية تشكّل جزءاً لا يتجزأ من آلية الاستعراض، وأكد مجدداً أن المبادئ الإرشادية لآلية الاستعراض وخصائصها، لا سيّما ما تنسّم به من شفافية وكفاءة وعدم تدخّل وشمول ونزاهة، وكذلك عدم استتباعها لأي شكل من أشكال الترتيب التصنيفي، هي مبادئ تنطبق أيضاً على تقديم المساعدة التقنية. وشدد عدة متكلمين على الدور الهام الذي يمكن أن تضطلع به الدول الموقعة على الاتفاقية في تقديم المساعدة التقنية، وعلى ضرورة تزويدها بالمعلومات ذات الصلة.

٥- ولاحظ الفريق الطبيعة المتطورة للاحتياجات من المساعدة التقنية المُستبانة في سياق عملية الاستعراض أو من خلال وسائل طوعية أخرى باستخدام قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة كأساس يستند إليه. وشدد أحد المتكلمين على الحاجة إلى توجّه المرونة بشأن كيفية تحديد الاحتياجات من المساعدة التقنية. وعلى النحو المشار إليه في القرار ٤/٣، أقرّ الفريق بضرورة التنسيق بين الجهات المانحة ومقدمي المساعدة التقنية والدول المستفيدة منها، بغية

تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة وزيادة الكفاءة وتجنّب ازدواجية الجهود وتلبية ما يُستبان من احتياجات البلدان المستفيدة من المساعدة التقنية. وأشار كذلك إلى أنّ قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة تتيح التعرف على برامج المساعدة التقنية السابقة أو القائمة. ومن شأن سائر الأدلة والأدوات، ولا سيّما بوابة تراك (الأدوات والموارد اللازمة للمعارف المتعلقة بمكافحة الفساد) الخاصة بمكافحة الفساد والتابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أن تيسّر أيضا نشر المعلومات المتعلقة بالاحتياجات من المساعدة التقنية وبوسائل تقديمها. وأشار أحد المتكلمين إلى أنّ الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد يمكن أن تشكل أيضا موردا هاما لتوفير التدريب. ونوّه بالمبادرات المشتركة بين المكتب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقديم المساعدة التقنية الخاصة بمكافحة الفساد في سياقات شتى.

٦- وأشار عدّة متكلمين إلى الصعوبات التي واجهتهم في التمييز بين أنشطة ومبادرات المساعدة التقنية لمكافحة الفساد وأنشطة ومبادرات المساعدة بنطاقها الأوسع في مجالات مثل الحوكمة الرشيدة والإدارة المالية العمومية. ولوحظ أنّ هذا التباين في التصنيف يمكن أن يؤثر على تقديم المساعدة التقنية لتنفيذ الاتفاقية وعلى تزويد الفريق بالمعلومات ذات الصلة.

٧- وأيد الفريق اقتراحا مفاده أن تجري الأمانة دراسة استقصائية لتقديم المساعدة التقنية، بما يشمل الخبرات الفنية المتوفرة والبرامج القائمة، وأثر تلك المساعدة. ومن شأن هذه الدراسة أن تيسّر المداولات المتعلقة بالجهود الرامية إلى المواءمة بين الطلب والعرض فيما يتعلق بالمساعدة التقنية. وأعرب الأمين عن استعداد الأمانة لإجراء هذه الدراسة الاستقصائية، مشيرا إلى أنّ النتائج ستوقّف على نوعية وحسن توقيت المعلومات التي تقدّمها الدول الأطراف والدول الموقّعة وسائر مقدّمي المساعدة التقنية.